



موريتانيا: ولد هيداله يترشح للانتخابات الرئاسية والتيار الاسلامي يعترم ترشيح القيادي ولد منصور



الرئيس الاسبق المرشح الجديد محمد خونه ولد هيداله



مرشح الاسلاميين جميل ولد منصور

■ نواكشوط - اف ب - ق ب: اعلن الرئيس الموريتاني الاسبق محمد خونه ولد هيداله (1980 - 1984) (66 عاما) مساء الارباء في نواكشوط ترشيحه الى الانتخابات الرئاسية في اذار/مارس 2007.

واكد ولد هيداله امام مجموعة من انصاره انه يستجيب «نداء القلب ونداء عدد كبير من الموريتانيين» في الاعلان عن ترشيحه.

وذكر انه اراد ترشيح نفسه «لولاية واحدة من خمس سنوات لتحقيق اهداف نبيلة لبلادي وشعبي».

وكان ولد هيداله الذي وصل الى السلطة بانقلاب في كانون الاول/يناير 1980، سقط في كانون الاول/ديسمبر 1984 بانقلاب قاده معاوية ولد الطابع (1984 - 2005).

وفي كانون الاول/ديسمبر 2003، وجهت الى ولد هيداله تهمة «الاعداد لانقلاب» في حزيران/يونيو 2003، وحكم عليه بالسجن خمس سنوات مع وقف التنفيذ وبجرمائه من حقوقه السياسية والمدنية.

وفي اب/اغسطس 2005، تسلم المجلس العسكري في موريتانيا السلطة في موريتانيا، فأنهى نظام الرئيس ولد الطابع، وأعلن بعد اسابيع غفوا شاملا عن 115 سياسيا مسجوناً منهم ولد هيداله. وبدأ المجلس العسكري العملية الانتقالية الديمقراطية التي تنتهي في اذار/مارس 2007 بانتخابات رئاسية تجري دورتها الاولى في 11 اذار/مارس 2007.

في السياق ذاته، كشفت مصادر موريتانية مطلعة أن تيار الاصلاحيين الوستپيين ذي التوجهات الاسلامية يدرس امكانية ترشيح القيادي البارز فيه محمد جميل منصور للاستحقاقات الرئاسية المزمع تنظيمها في آذار (مارس) من العام 2007.

وكشفت صحيفة «صحراء مديبا» الموريتانية في عددها امس الخميس أن تيار الاصلاحيين الوستپيين عقد لقاء مساء الارباء تواصل الى وقت متأخر، لدراسة موقفه من الترشيحات الرئاسية المقبلة.

وأشار المصدر الى أن من الخيارات التي تم النظر فيها امكانية ترشيح منسق التيار محمد

طرق بحرية جديدة لتهريب البشر جعلت 2006 سنة الهجرة في اجندة مدريد هلاك 3 آلاف شخص في الطريق من افريقيا نحو اسبانيا

مدريد - «القدس العربي»:

هذه الظاهرة، في حين أعطى مؤتمر طرابلس في ليبيا الاسبقية للحلول التنموية محملاً أوروبا مأساة الهجرة وافريقيات ثنائية حول مكافحة الهجرة السرية في حين ركز رئيس الحكومة خوسي لويس روديغيث ثابتيرو على نظرائه الأوروبيين للحصول على دعم وافي سياسي ومالي لمواجهة الظاهرة. وأسفرت هذه التحركات عن اتفاقيات ثنائية مع السنغال وموريتانيا عبر تسير دوريات بحرية مشتركة لاعتراض قوارب الهجرة في مياه افريقيا الغربية، كما تمكنت مدريد من اقناع المفوضية الأوروبية بجعل ظاهرة الهجرة كموضوع ذي أولوية مطلقة في الاجندة، وأبرز نجاح في هذا الشأن هو تنظيم اسبانيا رفقة المغرب في العاصمة الرباط خلال تموز/يوليو الماضي المؤتمر الأورو افريقي للتنمية والهجرة الذي انتهى بمجموعة من التوصيات التي توازن بين المقاربة الأمنية والمقاربة التنموية في معالجة

ملف سبب في توتر كبير بين الطرفين. وفي الوقت الذي كان المراقبون يعتقدون بنهاية هذه الظاهرة، إذ تفاقمت بشكل خطير وغير مرتقب من خلال ظهور طرق بحرية جديدة بعدما بدأ المهاجرون الأفارقة ينطلقون من شواطئ موريتانيا والسنغال نحو جزر الخالدات ونسبيا من شواطئ الجزائر نحو الأندلس. وإذا كانت جزر الخالدات تستقبل سنويا وفي اقصى الحالات قرابة خمسة آلاف مهاجر في الماضي فخلال هذه السنة تجاوز العدد 33 ألف مهاجر افريقي موقوف آخرهم 131 الارباء، لكن الخطير هو ان قرابة ثلاثة آلاف فقدوا حياتهم في هذه الغامرة المحالة. وبخاطر المهاجرون الذين يغرون من القبر حوكمة مدريد، ووعيا منها بخطورة هذه الظاهرة تحركت على أكثر من مستوى في زيارات مكوكية لوزرائها

هيمعن ملف الهجرة السرية على

أجندة الحكومة الاسبانية داخليا من خلال التوظيف السياسي الذي أقدم عليه الحزب الشعبي المعارض لتحقيق أهداف سياسية ثم محاولة هذا البلد الأوروبي التوصل الى اتفاقيات ثنائية ومتعددة الأطراف لمعالجة هذا الملف الذي يصنف بأكبر قضايا بداية القرن العشرين.

هذه السنة الميلادية التي بقيت ثلاثة

أيام على توديعها شهدت تشديد المغرب للحراسة على شواطئه لمنع خروج قوارب الهجرة نحو الشواطئ الأندلسية ونحو جزر الخالدات بعدما كانت هذه الطرق هي التقليدية طيلة 15 سنة الأخيرة. هذه المراقبة الدقيقة كلفت ميزانية ضخمة وصلت الى 90 مليون يورو، خففت منها مساعدات الاتحاد الأوروبي، لكنها شكلت نهاية

شخص بين كل ستة يلقي حتفه محاولة الوصول لجزر الخالدات

■ مدريد-رويترز: قال مسؤولون اسبان الارباء ان عشرات الالاف من الافارقة سعوا الى الوصول الى جزر الخالدات خلال العام الجاري في قوارب صيد خشبية مكتظة ولقي واحد من كل ستة تقريبا حتفه أثناء المحاولة. وبخاطر المهاجرون الذين يغرون من القبر برحلة بحرية تصل الى 2000 كيلومتر من موريتانيا والسنغال.

وقال فريولان رديغيز نائب مدير الهجرة في جزر الخالدات ان نحو ستة الاف جثة تم التقاطها على الشواطئ الافريقية وجزر الخالدات خلال العام الجاري ولكن عدد المهاجرين الذين لقوا حتفهم يبلغ عشرة أمثال هذا الرقم.

وقال روديغيز لاذاعة كاديثا سير الاسبانية «اننا نتحدث عن عدد كبير من الوتئ».

وشجعت اجراءات الامن المشددة على الشواطئ المغربية المهاجرين على المخاطرة برحلة البحر التي تعد اسرع وارخص وأقل جهدا عن الطرق البرية الى شمال افريقيا والتي كانت تستخدم من قبل.

ويستخدم مهروب البشر قوارب اكبر تحمل ما يصل

الى 100 شخص وقال خوسيه سيغورا وهو ممثل الحكومة على الجزر ان عدد من هبطوا على جزر الخالدات هذا العام يعادل ما هبطوا عليها خلال الاعوام الاربعة الماضية مجتمعة. وفي عام 2005 كان عدد المهاجرين الذين وصلوا الى جزر الخالدات 4751.

وزاد عدد المهاجرين على الرغم من دوريات الاتحاد الاوروبي البحرية والجوية على ساحل غرب افريقيا.

وقال سيغورا ان نحو 20 ألف مهاجر تم تفتهم الى اسبانيا خلال العام الجاري من الجزر.

ويلقي حزب الشعب الاسباني المعارض بالوم في ارتضاع الجرائم العنيفة على المهاجرين وتظهر استطلاعات الراء ان الاسبان ينظرون الى الهجرة على انها من اكبر مصادر قلقهم.

ويكون امام السلطات الاسبانية 40 يوما لتحديد المهاجرين غير الشرعيين واعادتهم الى بلدانهم او الافراج عنهم مالم يتم الوفاء بالمله.

وينتهي الالاف بلا ماوى في شوارع اسبانيا اكبر مقصد للهجرة في اوروبا.

ويستخدم مهروب البشر قوارب اكبر تحمل ما يصل

الى 100 شخص وقال خوسيه سيغورا وهو ممثل الحكومة على الجزر ان عدد من هبطوا على جزر الخالدات هذا العام يعادل ما هبطوا عليها خلال الاعوام الاربعة الماضية مجتمعة. وفي عام 2005 كان عدد المهاجرين الذين وصلوا الى جزر الخالدات 4751.

وزاد عدد المهاجرين على الرغم من دوريات الاتحاد الاوروبي البحرية والجوية على ساحل غرب افريقيا.

وقال سيغورا ان نحو 20 ألف مهاجر تم تفتهم الى اسبانيا خلال العام الجاري من الجزر.

ويلقي حزب الشعب الاسباني المعارض بالوم في ارتضاع الجرائم العنيفة على المهاجرين وتظهر استطلاعات الراء ان الاسبان ينظرون الى الهجرة على انها من اكبر مصادر قلقهم.

ويكون امام السلطات الاسبانية 40 يوما لتحديد المهاجرين غير الشرعيين واعادتهم الى بلدانهم او الافراج عنهم مالم يتم الوفاء بالمله.

وينتهي الالاف بلا ماوى في شوارع اسبانيا اكبر مقصد للهجرة في اوروبا.

تعريفته كيلوغرامين من السكر والسلطات تركته لشأنه لبعده عن السياسة والدين

«ابونا مكي» يشغل المجتمع المغربي بعلاج تقليدي «يحقق المعجزات»



خارج المربأ... الاف المرضى ينتظرون منذ الصباح الباكر فرصة لمقابلة «يامكي» مثل هذه الفتاة التي جاء دورها وها هي بين ايدي «يامكي» تتلقى «العلاج»

وطبيبي سعيد رغم انني لم اقل له انني اعالج عند «يامكي»... وهو اصلع الرأس رياضي البدن تزوج مؤخرا من طالبة جامعية وقعت في حبه بعد ان شفاها

من سرطان في الثدي. وفي اتصال بوكالة فرانس برس اكد استاذ في الطب عدم ثقته بكل ما يقال عن «يامكي». وقال «على اي مريض ان يبرهن لي ان المراقبة

لادوية التي اتناولها وليس لطريقة الشفاء التي يمارسها «يامكي»...». وتؤكد «لم اعد اتالم وعمودي الفقري اصبح اقوى كما أصبحت أكثر ايمانا. انا اسير الان بشكل عادي

وتضيف فاطمة التي انتشر السرطان في جسدها كله بانذا اجري تحليلات ومراقبات على سرطاني بعد حضوري الى «يامكي» طببي سيؤكد لي ان تحسن حالتي الصحية راجع

عن عائلتي كما املك اكبر ضيعة فلاحية في المنطقة اذا تفهمون انني لا اشفي من اجل المال». وتقول الهندسة ليلي المصاية بسرطان في العين وهي تنتظر دورها ان «الشفاء بهذه الطريقة يسمى بالحرارة المغناطيسية التي تشبه طريقة الرايكي الصينية التي تعالج او تحسن الحالة الصحية والحالة النفسية للمريض».

ويستقبل «يامكي» يوميا قرابة اربعة الاف شخص. ويبدأ عمله بالنساء والاطفال قبل ان يهتم بالرجال. وهو يسلم بحرارة يديه على طالب الشفاء ويمنح البركة لزجاجة الماء التي تصبح بذلك صالحة لشفاء المريض. ثم يسلم على المريض مرة ثانية بعد ان يكون قد وقف في الصف من جديد.

ويوضح «يامكي» ان «المرة الاولى اسرب الطاقة (من جسدي) الى المريض والمرة الثانية اخذ منه مرضه والمه لاسريهما في جسمي». ويؤكد اب لثلاثة اطفال مصابين بسرطان الجلد والدماع لوكالته فرانس برس في غياب «يامكي» ان صغاره اصبحوا افضل حالا بكثير.

امرأة ترددي الملابس الغربية تبدي نوعا من الشك لكنها تشدد مع ذلك على اهمية قوة الايمان.

وتقول «انا امرأة عقلائية لكن في هذا النوع من الشفاء الايمان هو المهم». كما تقول هدى الموظفة في إحدى الشركات والى جانبها صديلة مصابة بسرطان الثدي تشاركها الرأي بايمانه من الرأس».

■ الصخيرات (المغرب) - اف ب: ينتظر الالاف من جميع الاعمار والفئات كل صباح امام مرآب متواضع ينتظرون رؤية معالجهم الشافي الذي يؤكد قدرته على معالجة جميع الامراض.

ويقول «يامكي» (اختزال ابونا مكي) الطربي (53 سنة) الذي يمارس هذا العلاج منذ عام في الصخيرات (25 كلم جنوب الرباط) «لست مشعوذا. فانا باسم الله الذي اعطاني هذا الكنز استطيع ان اشفي كل الامراض ومنها الايدز والسرطان». ويقول «يامكي» بانفعسا وسط الزغاريد التي اخذت تطلقها النساء لدى رؤيته «سألوا هؤلاء الناس ان كنت شفيئهم ام لا. انهم يأتون من جميع البقاع بما في ذلك من اسرائيل واوروبا والعالم الاسلامي».

«يامكي» اي بابا مكي كما يطلق عليه الناس، او «الشريف» نسبة الى اصل عائلته المنحدر من مكة المكرمة او المدينة المنورة لا يحفظ القرآن. كما ان معلوماته الدينية ضعيفة وهو يؤكد انه لا يمارس الشعوذة او يعطي احجية كما انه لا يتقاضى اجرا عن عمله.

ويؤكد «يامكي» الذي لا يأخذ من المريض سوى كيلوغرامين من السكر، ان طريقته في العلاج «سهلة جدا». فهو يسلم يده على المريض مرتين كما يلمس زجاجة الماء التي يحملها. ويحب «يامكي» ان يكرز انه واسع الثراء حتى قبل ان يمارس هذا العلاج ويقول «انا غني جدا فقد ورثت الكثير

صور تلفزيونية لافراد الحرس المدني الاسباني يتخلصون من جثة مغربي بسبته

الرباط - «القدس العربي»:

الاسبانية عن الاقوال التي ادلى بها للقاضي افراد الحرس المدني الذين شاركوا في العملية. وهي الاقوال التي فنذتها كاميرات المراقبة التي لم يتم الكشف عما صورته الا بعد مرور سنتين ونصف عن تاريخ وقوع هذا الحادث.

وكان أفراد الحرس المدني الاسباني قد صرحوا امام القاضي بأن المواطن المغربي تم اعتقاله بسبته قبل أن يتم إطلاق سراحه ليتحقق بالجانب الاخر من السياج الفاصل خلال دورية روتينية.

أكدوا أن الشخص المعني بالامر كان واعيا وسلميا ولا يعاني من أية رضوض أو جروح باستثناء بعض الخدوش الطفيفة، بل ذهب أحد أفراد هذا الحرس الى حد التصريح بأن الشخص المعني بالامر (الجثة) قام بشتهم بمجرد انتقاله الى الجانب الاخر من السياج.

وقالت وكالة الانباء المغربية ان عملية لم تخلق أية ردود فعل من جانب السلطات الاسبانية للدفاع عن حقوق الانسان.

الطبية والتحليل تؤكد ان سرطانته تراجع بعد زيارته لـ«يامكي» وفي هذه الحالة سوف اصدق».

ويقول بعض المتسرددين على «يامكي» ان عددا من كبار رجال الملكة

بجثة مواطن مغربي من أعلى السياج الفاصل بين مدينة سبته، بشمال المغرب التي تحتلها اسبانيا، وباقي التراب المغربي.

وتعود الصور التي حصلت عليها القناة الاسبانية الخاصة «انتينا 3» الى ربيع 2004.

وتم تصويرها بواسطة كاميرات المراقبة المثبة على طول السياج بعد دقائق قليلة من مشاجرة بين حراس مدنيين ومهربين مغاربة مفترضين.

وبيّن التسجيل دورية للحرس المدني الاسباني تقترب من السياج، ثم تناصر من هذه الهيئة الامنية تفتح الصندوق الخلفي للسيارة وتخرج منه جثة هامة لانسان وترمي بها من أعلى السياج، ثم تستعد بهدوء عن مكان «العملية».

وبعد بث هذه الصور كشفت القناة التلفزية

الغثور على ست جثث بعد سقوط طائرة هليكوبتر في بريطانيا

■ لندن-رويترز: قالت الشرطة ان عمال الانقاذ انتشلوا ست جثث بعد ان سقطت طائرة هليكوبتر كانت نقل عمال حفار للغاز قبالة سواحل شمال غرب انجلترا يوم الارباء.

ولا تزال طائرات هليكوبتر تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني وسفن خفر السواحل تبحث عن جثة شخص سابع كان على متن الهليكوبتر المتكوبة التي سقطت في البحر قرب منصة لاستخراج الغاز على بعد نحو 40 كيلومترا قبالة ساحل خليج موركامب.

وقال ميك جراوويل مدير الشرطة لهيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي»، «استخرجنا حديثا جثة سادسة من البحر». وقالت شركة سنتركيا «بي ال سي»، للخدمات العامة ان بعض موظفيها كانوا على متن الهليكوبتر التي كانت تحمل خمسة من العاملين على حفار الغاز وطاقمها المؤلف من شخصين.

وقالت سنتركيا التي تنتج الغاز من حقول غاز خليج موركامب ان الهليكوبتر كانت تشغله شركة «تس ايس سي» اسكوتيا المحدودة.

وأضاف جراوويل ان الهليكوبتر اقلعت من مطار باكيول لتعبد عمل حفار الغاز الى الشاطئ.

وتوقفت لاحذ ركاب من حفارين وكانت في طريقها الى منصة ثالثة كان عمال ينتظرون بها وقد شاهدوها بالفعل تسقط في البحر.

وتابع قائلا وكانت هناك استجابة سريعة للغاية من جانب النقيذين لان اناس كانوا ينتظرون الطائرة بالفعل على منصة الحفر وشاهدوها بالفعل وهي تسقط في البحر».

المسطرة القانونية المعمول بها في الدول الديمقراطية، مع الأسف مثل هذه الخروقات تجري بشكل مستمر في بلدنا».

ولم تقم النياية العامة بفتح تحقيق حول هذا الاختطاف، علما أنها الجهة المخولة للسهر على سلامة مواطني البلد وفق القانون.

ويسود الاعتقاد أن فرقة أمنية خاصة تعمل على هاشم القانون وفي خرق تام له نفذت عملية الاختطاف للتحقيق مع الصوري بشأن بعض الأنشطة المحسوبة على الاسلام السياسي.

وتتزامن عملية الاعتقال مع تراجع خطير في الحريات في اقليم تطوان عبر ملاحقة بعض المناضلين وتلفيق التهم لهم من طرف القضاء، علما ان هذه المدينة تعيش بحكم طبيعتها كعمر

للمخدرات والهجرة السرية والتهريب من سبته سيطرة قوية للوبي امني قضائي وسياسي ومالي شبيه بما يجري في كولومبيا حيث أنها توصف بكونها ميبيا الثانية.

وكان العاهل المغربي الملك محمد السادس قد اعترف بهذه الخروقات في حوار له مع جريدة «البابيس» الاسبانية.

وبتعليمات من الولايات المتحدة الامريكية،

ولم يعاجأ هذا التصريح المراقبين بحكم أن الغرب يعتبر من الدول الأكثر تطبيقا لتعليمات الولايات المتحدة في اعتقال واستقبال نشطاء الاسلام السياسي، فالبرلمان الأوروبي أكد مؤخرا أن المغرب كان من ضمن الدول التي استقبلت طائرات امريكية حملت معتقلين سياسيين.

والغريب في الأمر أن عائلة المختطف/الضحية زارت الشرطة للاستفسار عن أسباب الاعتقال، ولكنها وجدت جوابا مفاده أن «مركز الشرطة في تطوان لا يعلم أي شيء عن عملية الاعتقال هذه» واجتمع وفد عن الجمعية المغربية لحقوق الانسان مع النياية العامة في تطوان وكان الجواب «لا تعلم اي شيء عن عملية الاعتقال ولم نأمر بذلك».

وقال جمال العممارتي رئيس فرع الجمعية المغربية لحقوق الانسان بالمدينة لـالقدس العربي» «نعرع عن استنكارنا لعملية الاعتقال الغامضة هذه، فهذه العملية تعتبر خرقا فظيعا لحقوق الانسان وللدولة الحق والقانون، وإذا كانت هناك أسباب لاعتقال شخص يجب ان نتبع

تطوان (شمال المغرب)

«القدس العربي» من حسين مجدوبي:

فرق الموت أو فرق الاختطاف هذه هي التسمية التي يرددنها بعض السياسيين والحقوقيين في مدينة تطوان الواقعة شمال المغرب بعد حدوث عملية اختطاف خطيرة وغامضة ضحيتها أحد المواطنين المغاربة الحاملين الجنسية السودبية والعائد لتوه من المهجر.

وتعود وقائع هذا الحادث الى ليلة 25 الجاري عندما اقتحمت مجموعة من الرجال يبدو أنهم ينتمون الى أجهزة أمنية في الساعة الواحدة فجرا منزل الصوري بحثا عن أحد اصهار هذا المواطن.

وبعد تفتيش دقيق للمنزل بعد أربع ساعات جرى اختطاف الصوري الى جهة مجهولة.

والبلغت ابنة الضحية جريدة «الصحيفة» أمس الخميس ان «رجل أمن ضمن المجموعة التي اقتحمت منزلنا قال ان الاعتقال يجري بطلي